

إسلاميات

العدد: حنين جدا للجيل
هذا العدد يقرأه الأفاضال من كافة دول العالم

من هدي الكتاب

■ يقول الله تعالى في كتابه العزيز: (أفأنتم ما تمنون. أنتم تخلّفونه أم نحن الظالمون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمبموقين) - سورة الواقعة - 58 - 60.

من الهدى النبوي

■ عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث....) - رواه مالك.

حقيقة

فاقد الشيء لا يعطيه.

حكمة

من ينكر الخير لا خير فيه.

العافية

ما ناعم الله على عبده
بنعمة أوفي من العافية

وكل من عوفي في جسمه
فإنه في عيشة راضية

نصيحة نبوية

■ عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب).

دعاء

■ ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفقنا عذاب النار.

حقوق النبات في الإسلام

حمى الإسلام حق النبات وجعل ذلك قربي إلى الله تعالى



■ من حق النبات استصلاح الأرض لنموه ونباتاته



■ حق الحق في الريعية والعناية وإخراج زكاته

■ النبات هو المصدر الرئيسي للحياة وبه يتحقق الأمن الغذائي والبيئي والصناعي وكل تقدم وازدهار

وقد قامت الدول المتقدمة بجمع النباتات البرية من معظم البيئات الأرضية وحفظ أصولها الوراثية ثم إعادة النباتات المتبقية بالصرب والقطوف والحرق والأفراط في الأرض وفي هذا قضاء على الأصول الوراثية، وهذا محرم في الإسلام قال تعالى: (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها...) وفي هذا حفاظ على الأصول الوراثية للنبات.

حق النبات في بيئة أرضية نظيفة

الدعوة الواردة في الآية السابقة المؤدية إلى عدم الإفراط في الأرض تحفظ حق النبات في البيئة الأرضية النظيفة.

كما حدردنا - صلى الله عليه وسلم - من قضاء الحاجة التبول والتبرز تحت الأشجار وأماكن ظلها وسقوط ثمارها، وعند ذلك من الأمان التي توجب لعنة المسلمين على فعلها فقال: (أفقدوا الأمان الثلاث: البراز في المزار وقارعة الطريق والقتل) رواه أبو داود.

حق النبات في الريعية

لم يعط الإسلام النبات حقه في الحماية بكل أفر حقه في الريعية من حيث الري والتلقيح فقد قرب إلى الله تعالى، قال صلى الله عليه وسلم (ما في مسلم يفرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة) رواه البخاري، وهذا الحديث يرغبنا في تعميم الأرض بفرس الأشجار وزرع المروحيات... وقال صلى الله عليه وسلم: (إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم الساعة حتى يفرسها فليفرسها) رواه البخاري.

حق النبات في الحماية

حرم الإسلام النبات من الهلاك والحيوان والإنسان والأفساد في الأرض ولذلك نص الفقه الإسلامي على أن صاحب الأرض ضامن إذا خرجت حيواناته ليلاً وأهككت زرع أحد أن جعل حماية حيواناته من زرع شهرًا لعنيل حراسته، وإذا اعتدت عليه الحيوانات فهو ضامن لنعته، وفي هذه حماية للنبات المزروع من الهلاك والري والتخريب والبليل والتناثر.

كما منع الإسلام المصعب من قطع نبات الحرم أو إتلافه وفي هذا حفاظ على النباتات من الأتلاف بالأعداد الكبيرة من الناس في مكان الحرم، وأوصى أبو بكر رضي الله عنه فائد جيش الشام بوقفه، لا تقبل سبياً، ولا امرأة، ولا تخربن عامراً ولا تعقرن شاة ولا بعيراً إلا لئلا ولا تعقرن تلاً ولا تعقره.

وفي هذا أيضاً حماية لأشجار الشجرة والنخيل والزرع من الهلاك أثناء الحرب والهجر والرج، وهذه حماية لم كحمايين القوانين الوضعية ولا الدين المتقدمة.

المسلمون الأرض البور للاستصلاح وزراعتها.

الحث على غرس النبات

حرم الإسلام حق النبات في الفرس وجعل ذلك قرب إلى الله تعالى، قال صلى الله عليه وسلم (ما في مسلم يفرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة) رواه البخاري، وهذا الحديث يرغبنا في تعميم الأرض بفرس الأشجار وزرع المروحيات... وقال صلى الله عليه وسلم: (إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم الساعة حتى يفرسها فليفرسها) رواه البخاري.

حق النبات في الحماية

حرم الإسلام النبات من الهلاك والحيوان والإنسان والأفساد في الأرض ولذلك نص الفقه الإسلامي على أن صاحب الأرض ضامن إذا خرجت حيواناته ليلاً وأهككت زرع أحد أن جعل حماية حيواناته من زرع شهرًا لعنيل حراسته، وإذا اعتدت عليه الحيوانات فهو ضامن لنعته، وفي هذه حماية للنبات المزروع من الهلاك والري والتخريب والبليل والتناثر.

كما منع الإسلام المصعب من قطع نبات الحرم أو إتلافه وفي هذا حفاظ على النباتات من الأتلاف بالأعداد الكبيرة من الناس في مكان الحرم، وأوصى أبو بكر رضي الله عنه فائد جيش الشام بوقفه، لا تقبل سبياً، ولا امرأة، ولا تخربن عامراً ولا تعقرن شاة ولا بعيراً إلا لئلا ولا تعقرن تلاً ولا تعقره.

وفي هذا أيضاً حماية لأشجار الشجرة والنخيل والزرع من الهلاك أثناء الحرب والهجر والرج، وهذه حماية لم كحمايين القوانين الوضعية ولا الدين المتقدمة.

■ من عظمة الإسلام أنه حفظ لكل مخلوق حقه في الحياة، للإنسان كما حفظه الكاملة في الإسلام مهما كان دينه ولونه واتصافه... كذلك ترى الإسلام قد ضمن حقوق الحيوان في الطعام والشرب وفي الرعاية التامة والصيانة من المظلم والإستغلال والتعذيب، والظفر كذلك يكن النواحة حفظ الإسلام حقوقه في الحياة وحماها من الترويع والإباد، كما ضمن الإسلام حقوق الكائنات الحية وغير الحية في الجو والبر والبحر حفاظاً على البيئة وضماناً لحياة أمتة مستقرة ومتوازنة.

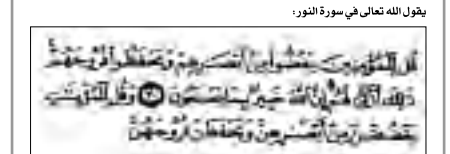
تتحدث اليوم عن حقوق النبات في القرآن، لقد اهتم الإسلام بالنبات اهتماماً كبيراً فبدأ ذكره في القرآن الكريم مرتباً بالحياة والحياء والنسأة الأولى والبست والفروج... والآيات في هذا الشأن كثيرة جداً. كما جاء ذكر النبات في القرآن ملقاً بنظر الناس إلى طلاقة قدرة الله في كثرة أنواع النبات واختلاف ألوانه وإضافته وفوائده الغذائية والصناعية والطبية وغيرها.

نجد كذلك اهتمام السنة النبوية الشريفة بالنبات اهتماماً كبيراً.

من هنا خصصنا هذا الموضوع لحقوق النبات في الإسلام تصحيحاً للمفاهيم الخاطئة التي يروجها أعداء الإسلام ضد الإسلام يعرفوا عظمة الإسلام في قيمه وأخلاقه وتشريعاته الفاضلة وأنه حقا دين حياة وحضارة وإنسانية ورفقاء.

قرأت في كتب كثيرة ومراجع عدة من حقوق النبات في الإسلام، فاقبني البحث الذي نشرته الاستقامة الدكتور نظمي خليل أبو العطا في موسوعة الإسراع العلمي القرآن والسنة في هذا الموضوع نتخار من بحثه القيم الطويل هذه القطرات.

الإعجاز العلمي في القرآن والسنة



■ حيل هذه الآيات إلى حقائق علمية تدور حول النظرة وما تسببها من أضرار صحية ونفسية خطيرة



■ النظرة آثار خطيرة سيئة على أجهزة الجسم المختلفة

أقوال المفسرين

■ قوله تعالى (قل للمؤمنين... وقل للمؤمنات...) هذا أمر من الله تعالى ليعلمه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - النظر المؤمن والمؤمنات أن يعرضوا لأبصارهم عما حرم عليهم، لأن إطلاق البصر في الحرام هو سبب كل الفتن، فكم وقع بسببه ناس في الزنا والفاشحة وانقادوا إلى أسوأ العواقب... ويقين الإمام أن الفهم رضي الله عنه (ولو كان مبداً لمن من قبل البصر، جعله مقدماً على حفظ الفرج...)، جاء في الأثر بأن أصل الحوادث التي تصيب الإنسان مبدؤها النظر الناظرة العبدية تولد الحاضرة ثم تولد الفكرة ثم الشهوة والشهوة تولد الإرادة... فيقول المفسر... قال - صلى الله عليه وسلم - (العصيان تزنيان والسهوة تولد الإرادة) - قال - صلى الله عليه وسلم - (ما كان من نظرة فإن الشيطان فيها ممتعاً).

لقد نفي الإسلام عن النظر إلى الحرام حرصاً على سلامة الفرد والجمع من الفتن والفساد والرفوق في الفاضلة والزنا الذي يؤدي إلى أمراض جنسية مدمرة.

3 - ويذكر: د. الراشدي في بحثه الذي امتد لأكثر من ثلاثين عاماً بين الأثر الظاهرة للسموم الذرة الفاسدة التي يتركها في الكربة للفم والقذمين والإيطلين... تكثر في العراب الذكور أكثر من الفئساء.

4 - ترداد إفرازات الفصد العرقية والدخنية التي تصيب حب الشباب والناسور - PILONI DAL SINUS.

5 - عند استعمار دوران سموم النظرة الحرام كالتعرض للشمس والاشعاع الكهربي في الدم ما يؤدي لداء الصمغى (والم الحامل).

كما تؤثر الهرمونات الجنسية (سموم النظرة الحرام) على القلب والشرايين مما يسبب الجلطة البردية VEIN THROMBOSIS وحصى الكلى وDEEP وظهور أمراض على عمل الكبد يؤدي إلى ظهور صدمات أكيد... كما تصيب تلك السموم بالاسعجار دورانياً في تصيب لدة طويلة طول الشهوة ولدة النظر... تصيب ارتفاع ماض البوليك في الدم ما يؤدي لداء النقرس وتخشع الدم والجلطة الدهنية FAT EMBOLISM وتضخم البروستات... وغيرها وغيرها.

6 - لا يسعنا في فقام هذه المقالة الموزرة إلا نقول أنه الإعجاز العلمي في القرآن والسنة يسببوه ويحدثه نور هادية وإيمان في كل زمان ومكان.

سحيم عبدالجليل

حق النبات في مورد ماء دائم

كما نعلم فإن حياة النبات ترتبط بوجود الماء، وإحياء الموت حفظ لحق النبات في الحياة، والأرض بعد ذلك صالحة لإخراج منها ماءها ووعاها والحيوان أرسها ممتعاً لكم ولتعامكم - الأرزاع - 30 - 33.

حق النبات في استغلال منتوجاته

خلق الله الكائنات الحية لغاية مقدره ولصالح الإنسان وعلى الإنسان أن يستغل نعمه، وفي استغلال هذه النعم حماية لحق النبات في الحقوق من النبات في استغلال منتوجاته.

حق النبات في الحفاظ على أصوله الوراثية

ضمن المعلوم أن الله خلق النباتات وأودع فيها البرية التي تحمل الأصول الوراثية لعظم النباتات،

حق النبات في الإخراج زكاته

من حقوق النبات إخراج زكاته وإعطاء الفقراء منه حتى يبارك الله فيه ويديمه من حيث قال تعالى (أكلوا من ثمره إذا نضر وأثاقوا يوم حصاده... - سورة الأنعام - 141).

حق النبات في الإخراج زكاته

كذلك قال الله تعالى فيمن منع حق الفقير قال تعالى (أنا ربناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذا أقسموا ليعرضنهم مصححين لآلهم فما لم يستمتون فظاف عليها طائف من ربك وهم نانسون) - القلم - 17 - 19.

فهؤلاء القوم عندما منعوا حق الفقراء في إنتاج الجنة أمكنا الله وصرمهم منها.

حق النبات في الحماية من الشرك والظلم

فقد علم الإسلام الإنسان كيف يتعامل مع النباتات ليحفظه من الهلاك قال تعالى (أولوا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مكللاً وولداً يرضى عنى ربنا عظيم خيراً من جنتك ويرسل عليها حسباً مائلاً من السماء فتصعب صعباً لئلا أو يصعب ماؤها غورا فلن تستطيع له طلباً وأصبغ بغمرة فصاحب يظلم كفيه على ما أتفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقولون يا بغيبي لم نترك بربي خيراً) - الكهف - 39 - 42.

وفي هذا حق أصحاحه النباتات من الإضرار بالله، وأستد إياته والصداء وحياته لغير الله، وفي هذا حفظ حق النبات في الاستمرار بالحياتة، والحماية من الشرك بالله والظلم البشري.

حق النبات في الإخراج زكاته

من حقوق النبات إخراج زكاته وإعطاء الفقراء منه حتى يبارك الله فيه ويديمه من حيث قال تعالى (أكلوا من ثمره إذا نضر وأثاقوا يوم حصاده... - سورة الأنعام - 141).

حق النبات في الإخراج زكاته

كذلك قال الله تعالى فيمن منع حق الفقير قال تعالى (أنا ربناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذا أقسموا ليعرضنهم مصححين لآلهم فما لم يستمتون فظاف عليها طائف من ربك وهم نانسون) - القلم - 17 - 19.

فهؤلاء القوم عندما منعوا حق الفقراء في إنتاج الجنة أمكنا الله وصرمهم منها.

حق النبات في الإخراج زكاته

من حقوق النبات إخراج زكاته وإعطاء الفقراء منه حتى يبارك الله فيه ويديمه من حيث قال تعالى (أكلوا من ثمره إذا نضر وأثاقوا يوم حصاده... - سورة الأنعام - 141).



■ من حق النبات إمداده بمصادر جيدة وهدية

■ من حق النبات إمداده بمصادر جيدة وهدية

■ كشفت الدراسات العلمية الحديثة أن في النظرة الضرام أضرار صحية بدنية ونفسية واجتماعية تؤثرها في النطاق العائلي، وترجع نسبة الطلاق والتفكك الأسري بين الذين يظنون الإضرار في مهائن النساء وفي الواقع الإباحية للخصائيات والإنتزاع وغيرها... ذلك لانهم يحدون فيها ما لا يحدونه في روحانيتهم من زينة ترشخت بالهوى والشيطان... وفي ذلك إعجاز علمي في حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم